اليمانى مولى المهدى فدخل المغرب واظهر انه
طبيب فاحضره ادريس واقام عنده وانس
به فشكى اليه مرضا فى اسنانه فاعطاه سنونا
مسموما وقال له اذا طلع الفجر فاستن به
وهرب الشماخ من وقته فلما طلع الفجر
استن به وجعل يرده فى فيه فسقط فوه
ومات وطلب الشماخ فلم يقدر عليه
وهذا ادريس هو ابو الادارسة خلفا
المغرب وقام من ذريته هذا ادريس جماعة
وقيل ان الذى دس عليه الشماخ
انما هو هارون الرشيد ويقال انه
مر قوم بماء من مياه العرب فوصف لهم
ثلاث اخوات بالجمال منتقبات
فاحبوا ان يروهن فحكوا ساق احدهم
بعود حتى ادموه ثم اتوهن وقالوا هذا
سليم هل من راق فخرجت صغراهن
كانها الشمس الطالعة متفرقة فقالت
ليس

ليس بسليم ولكن خدشه عود بالت
عليه حية اذا طلعت عليه الشمس مات
فكان كما قالت ومن شعر الحافظ ابى
بكر احمد ابن على خطيب بغداد وانما زاد
هنا البيت الثالث

لا تغبطن اخا الدنيا بزخرفها ... ولا للذة وقت عجلت فرحا
فالدهر اسرع شيء فى تقلبه ... وفعله بين للخلق قد وضحا
كم شارب عسلا فيه منيته ... وكم تقلد سيفا من به ذبحا

ذكر عند المتوكل امر السيوف فقال بعض
من حضر يا امير المؤمنين وقع عند رجل
من اهل البصرة سيف من الهند ليس
له نظير فكتب يطلبه من البصرة فاشترى
بعشرة الاف درهم وسر المتوكل به سرورا
كثيرا وقال للفتح اطلب لى غلاما

Copyright © King Saud University